مطبوعات شرقية جديدة

La Bible et l'Archéologie syrienne, par V. Ermoni, in-12. Librairie Bloud et C^ie^, Paris (*Collect. Science et religion*).

التوراة والعاديات السورية

هذا الكتاب تابع لمجموع تآليف نُشرت تحت عنوان « التوراة والعلوم الشرقية » ولا خفاء ان الآثار المكتشفة في سورية قد اتسعت في هذا الزمن الاخير اتساعاً عجيباً فاختار مؤلف هذا الكتاب بينها ما رأى لهُ علاقة بالاسفار المقدسة . وغايتهُ ان يثبت صحة ما ورد في التوراة اذا قُوبل بين اقوالهِ وشهادة العاديات . كأنَّ الله لم يسمح بكشف هذه الدفائن الَّا ليزيد ما اتاهُ على انبيائهِ الاكرمين . وعليهِ يرى محبُّو الآثار الكتابيَّة ما لهذا التأليف من الشأن . لكنَّنا كنَّا وددنا لو اضاف المؤلف الى كتابهِ نظرًا عامًّا في امر هذه الاكتشافات السوريَّة ليكون القرَّاء على بيِّنةٍ من امرها . فانَّ التأليف لشبه بقائمة منهُ بتصنيف قريب المنال . وكذلك قد اشار المؤلف الى اسانيد غير كاثوليكيَّة دون ان يبيِّن غثَّها من سمينها

Mémoires d'Histoire et de Géographie orientales-N° 3. Mémoire sur les migrations des Tziganes à travers l'Asie, par M. J. de Goeje, Brill, Leide 1903, pp. 91

بحث في هاجرات القينان (النوَر)

يذكر قرَّاؤنا المقالات النفيسة التي كتبها حضرة الاب انستاس الكرملي (الشرق ٥ : ٩٦٥ الخ) عن جيل من الناس كثر فيهم القال والقيل نُزيد النوَر الذين لهم في كلّ الاصقاع سمعةٌ سيِّئة لم تخلُ منها بلادنا . وقد سعى ارباب البحث في تعريف احوال هؤلاء القوم وعاداتهم واصلهم وتاريخهم ولغتهم فكتبوا واطالوا الَّا انَّ العلَّامة المبرِّز الدكتور دي خوي قد امتاز بين رصفائهِ بمقالةٍ مستجادة وضمها في العام الماضي والحقنا بنسخة منها . وقد خصَّ بدرسهِ نور الشرق وانتقالاتهم المتعدِّدة من السند الى العجم ثمَّ الى العراق ثمَّ الى جهات الشام مستندًا في ابحاثهِ الى الاسانيد القديمة الصادقة لا سيَّما مؤرخي العرب وقد بيَّن ان اصلهم من الهند وانَّهم عُرفوا بالجت فسمَّاهم

العرب الزط ثمَّ درس بقايا لغتهم وقابل بينها وبين لغات بعض قبائل العجم والهند فاستدلّ بذلك على اصل نشأتهم ثمَّ اثبت انَّ لغتهم في اوربا تختلف بعض الاختلاف عن لغتهم في جهات آسيا لما دخلها من الارمنية واليونانية. وقد أقرَّ جناب المؤلف بأنَّ اموراً عديدة منوطة بالنور لا تزال حتَّى اليوم مبهمة. وانَّا نشكره على استشهاده مراراً بمقالة حضرة الاب انستاس وثنائه عليها ل. ش.

Ex Oriente Lux
Jahrbuch d. deutschen Orient-Mission
herausg. v. Dr Johannes Lepsius, Berlin. 1903. pp. 251
تقويم الرسالة الالمانيَّة في الشرق

يحتوي هذا الكتاب تفاصيل اعمال الرسالة البروتستانيَّة الالمانيَّة في بلاد الشرق مع بيان كلّ مشروعاتها من مدارس ومياتم ومقامات طبيَّة. وانَّما هو كقائمة مفيدة يُرجع اليها عند الضرورة لكنَّها خالية من الهيئة العلميَّة. وفيه ايضاً ما عدا ذلك بعض مقالات جغرافية ليست ذات شأن عظيم منها بحث في سكَّة بغداد ورحلة الى جبل اراراط والى جزيرة پَتْموس. وقد طُبع الكتاب طبعاً جميلاً وزُيّن بعدَّة تصاوير

الاب ه. لامنس

Arabe dialectal de Syrie: Textes divers, 1re partie, recueillis par **Joseph Harfouch**, Professeur à la Faculté Orientale de l'Université de Beyrouth. *Imprimerie Catholique*, 1904. pp. 73
المنتخبات العاميَّة في اللغة العربيَّة

اشرنا غير مرَّة ما يترتَّب على درس اللغة العاميَّة من الفوائد فلذلك عُني المعلّم الشهير يوسف افندي حرفوش بجمع هذه المنتخبات لتكون كدستور لطلبة الكتب الشرقي يتولَّى شرحها لمن يأتيه من الاجانب. ومن مضمونات هذا القسم الاوَّل امثال عاميَّة منتخبة عددها ٤٨٠ مثلاً ثمَّ فكاهات وقصص منقولة عن كتاب الاديب شكري الخوري المدعوّ بالتحفة العاميَّة. ثم بعض محاورات ثمَّ مكاتيب تجاريَّة وفي آخرها بعض اعلانات. فجاء المجموع احسن تأليف وُضع لدرس اللغة العاميَّة في الشرق فتثني على همَّة الجامع ونحضّ المستشرقين على مطالعة كتابه. واملنا ان ينجز جناب المؤلف مجموعهُ قريباً ويضيف اليه بعض شروح لتقريب فهمه

Beitraege zur Geschichte Aegyptens unter dem Islam von Dr Carl H. Becker, I et II. pp. 198, *Strassburg, Truebner*, 1902-1903

انَّ في تاريخ مصر في القرون التوسّطة امورًا عديدة غامضة لم يكتشف سرّها ارباب العلم حتى يومنا هذا . فحاول الدكتور كرل باكر من مدرّسي كليّة هيدلبرغ ان يهتك عنها الستر بالبحث فراجع لذلك عدّة تآليف منها منشورة بالطبع ومنها مخطوطة فدرسها درسًا مدققًا وقابل بينها واستخلص منها عدّة فوائد لتاريخ مصر في تلك القرون السالفة لا سيّما على عهد بني طولون والفاطميين كتعريف سياسة الولاة وتنظيم الدواوين والمعاملات مع الرعايا وخصوصًا الاقباط الذين كان عددهم يبلغ ٦,٠٠٠,٠٠٠ واشياء أخر كثيرة لا يسعنا تفصيلها . وممَّا اثبتهُ في نصّهِ الاصلي قطعة طويلة من تاريخ المسبّحي في حوادث سنة ٤١٥ هـ (١٠٢٤ م) فنثني على همّتهِ ونحرّض محبّي التاريخ على النظر في تأليفهِ

Die alte Landschaft Babylonien nach den arabischen Geographen, von Dr Maximilian Streck, I et II, *Leiden, Brill*, 1900-1901, pp. XXVI-333

اقليم بابل القديم وفقًا لجغرافيّي العرب

انَّ الاثريّين ممَّن يبحثون عن عاديّات بابل قد صرفوا همّتهم في هذه السنين الاخيرة الى درس الخطوط الاشوريّة التي فكَّ رموزها اهل الجدّ والثبات منذ نحو نصف قرن . ولعلَّهم مذ ذاك الحين تغاضوا نوعًا عن درس الآثار البابليّة التي دوّنها الكتبة عن تلك البلاد الشهيرة . وفي جغرافيّي العرب من هذا القبيل عدّة افادات دوّنوها في كتبهم نقلًا عن التقاليد القديمة وفي معرفتها ما لا ينكر من الفوائد . فهمَّ العلّامة مكسيليان شتراك من اساتذة كليّة مونيخ ان يجمع هذه الشذور المتفرّقة في كتاب واسع شحنهُ بنصوص كتبة العرب في بلاد بابل واقساعها واسماء مدنها وقراها ودساكرها واخصَّ مستنداتهِ معجم البلدان لياقوت ومراصد الاطّلاع واليعقوبيّ وبعض تآليف نكتبة السريان فضلًا عن مصنّفات مشاهير المحدثين في هذا الشأن . فجاء هذا الكتاب فريدًا في بابهِ لا يستغني عنهُ كلُّ من يبحث عن الاقليم البابلي وبلاد العراق جازى الله صاحبهُ خيرًا عميمًا

L'Introduction topographique à l'Histoire de Bagdad d'Abou Bakr al-Khatib al-Bagdadhi par G. Salmon, *Paris, E. Bouillon* 1904, 8° pp. 206+93

مقدّمة تاريخ بغداد لابي بكر الخطيب البغدادي

ليس لاخبار بغداد القديمة تاريخ اوسع واضبط من تاريخ ابي بكر احمد بن علي المعروف بالخطيب البغدادي المتوفّى سنة ٤٦٣ هـ (١٠٧١ م) وهذا الاثر الجليل لا يزال حتّى الآن في زوايا المكاتب منهُ قسمٌ في جملة مخطوطات مكتبتنا الشرقيّة . ومعظم الكتاب يحتوي تراجم مشاهير بغداد الّا انّ اوّلهُ يشتمل على مقدّمة طويلة تاريخيّة في اصل بغداد واسمها وبنائها الاوّل واقسامها ودورها وقصورها ومقابرها الى غير ذلك من الفوائد المعرّفة لتخطيطها القديم ومركزها . فسعى جناب الفاضل جرج سلمون احد الحائزين الشهادة في مكتب الدروس العليا في باريس بنشر هذا القسم من تاريخ الخطيب البغداديّ ونقلهُ الى الفرنسيّة وذيّلهُ بالحواشي المفيدة والفهارس الواسعة . ولهُ في اوّل الكتاب مقدّمة طويلة في تعريف تاريخ بغداد وصاحبهِ وما يستفاد من تأليفهِ لبيان احوال بغداد ومبانيها في ايّام بني عبّاس وما يتعلّق باخبارها لا سيّما سواد العراق وسقيهِ . والنصّ العربيّ مطبوع طبعاً متقناً بحرف مطبعتنا الاسطنبوليّ وهو حسن الضبط الّا بعض اغلاط فرطت لا سيّما في الشعر كقولهِ (ص ١٦) : « اين ربُّ الزوراء اذ قلّدتهُ » والصواب « قلّدتهُ » اي الزوراء . وكقولهِ (ص ٢٩) : « عُهدتهم في رغدٍ » بدلاً عن عَهدتهم » وكقولهِ (ص ٤٦) : « يامن تباشرتَ القبورُ لموتها » والصواب « تباشرتِ القبورُ » . ومنها (ص ٤٧) : « لكَ يكاكِ » صوابهُ « ملكُ يكاكِ »

ل . ش

هدايا أُرسلت الى مجلّة المشرق

١ البابا لاون الثالث عشر والكنيسة اليونانيّة . نبذة حسنة لحضرة الاب دي ميستر البندكتي في الايطاليّة D. Placido de Meester, O. S. B.: *Leone XIII e la Chiesa Greca, Roma*, 1904. pp.55

٢ خلاصة اعمال شركة القديس منصور دي بول في بيروت عن سنة ١٩٠٣ (ص ٤٨) وهي مصدّرة بصورة فقيد الكنيسة البابا لاون الثالث عشر

٣ المستطرفات في حياة السيد جرمانوس فرحات . وهي المقالة التي نشرها في المشرق حضرة القس الفاضل جرجس بن فرنسيس منش الماروني الحلبيّ (ص ٣٤)